التوافق المهني وعلاقته بسمات الشخصية لدى معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة حمص

طالبة الماجستير: عبير غازي

قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية – جامعة البعث

إشراف الدكتور: سوسن الشيخ محمود

ملخص البحث :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق المهني وسمات الشخصية وفق أيزنك لدى عينة من معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حمص وتكونت العينة من (100) معلم ومعلمة، (77) إناث و (23) ذكور في مدارس مدينة حمص، استخدمت الباحثة مقياس اختبار أيزنك للشخصية – المعدل (1975) ومقياس التوافق المهني من إعداد الشيخ محمود (2018)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق المهني وسمة الانبساطية، كما بينت وجود علاقة عكسية بين التوافق المهني وسمتي العصابية والذهانية، في حين أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق المهني وسمة الكذب. وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيري النوع والحالة الاجتماعية على مقياس التوافق المهني، كما بينت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيري النوع والحالة الاجتماعية على مقياس سمات الشخصية.

*الكلمات المفتاحية : التوافق المهني– سمات الشخصية .

ABSTRACT

This study aimed to reveal the relationship between Vocational Adjustment and Personality traits according to Eysenck among a sample of teachers of the second cycle of basic education in Homs city .The study sample consisted of (100) male and female,(77) females, (23) males in the public schools of Homs city. The researcher used the Eysenck Personality Questionnaire EPQ-R (1975) and the Vocational Adjustment scale prepared by Al Sheikh Mahmoud (2018).The results of the study showed a positive statistically significant correlational relationship between Vocational Adjustment and Extroversion trait. The results also showed that there was an inverse relationship between Vocational Adjustment and Neuroticism and Pcychoticim traits, while the results showed that there was no statistically significant correlational relationship between Vocational Adjustment and Lie trait. The results also showed that there were no statistically significant differences in gender and social status variables on the Vocational Adjustment scale and that there were no statistically significant differences in gender and social status variables on the personality traits scale.

*Key words : Vocational Adjustment, Personality traits

- مقدمة البحث:

نجاح عملية التعليم يتوقف على الكثير من العوامل المختلفة والمتنوعة إلا أن وجود المعلم الكفء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح فأفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية رغم أهميتها لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة ما لم يكن المعلم ذو كفاءات علمية وسمات شخصية متميزة يستطيع بها إكساب تلاميذه الخبرات المتنوعة ويعمل على تهذيب شخصياتهم وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم. كما إن نجاح المعلم في عمله يتطلب منه القدرة على التكيف والتوافق مع بيئة العمل المادية والاجتماعية ،وإقامة علاقات أكثر توافقاً مما يشعره بأهمية ذاته والسعي إلى تطويرها ضمن إمكاناته وقدراته. فالتوافق المهني أمر ضروري لنجاح المعلم في عمله فهو يشير إلى حالة التلاؤم والانسجام بين العامل وبيئته المهنية –المادية والاجتماعية والتي تجعله راضياً عن أداءه المهني، ومرضياً للآخرين (الطلاب والمشرفين)، وقدرته على التقدم في عمله وتحسين مهاراته باستمرار والذي يمكن قياسه من خلال طبيعة العمل، العلاقة مع الزملاء، العلاقة مع الطلبة، الإشراف، الترقية والتطور، وفرص التقدم في العمل (بن غربال،2015،122) .

فالتوافق المهني يتكون من مجموعتين أساسيتن هما الرضا والإرضاء فالرضا يشمل الرضا الإجمالي عن العمل والرضا عن مختلف جوانب بيئة عمل الفرد كما يشمل إشباع حاجاته وتحقيق طموحه وتوقعاته ويشمل اتفاق ميوله المهنية وميول معظم الناس الناجحين الذين يعملون في مهنته أما الإرضاء فإنه يتضح من إنتاجيته و كفايته ومن الطريقة التي ينظر بها إليه مشرفه و زملائه والمؤسسة التي يعمل بها. ويتأثر التوافق المهني بالعديد من العوامل مثل [السن– الجنس– مستوى التعليم– التدريب– نمط الشخصية] (عبد القادر،2000،103–102).

و تمثل الشخصية المصدر الرئيسي لمعرفة مظاهر السلوك البشري، والسلوك الإنساني بشكل عام ما هو إلا محاولة مستمرة للتوافق مع الناس والأشياء المحيطة به. ويعد أيزنك Eysenck من أهم العلماء الذين بحثوا في مجال الشخصية، وقد استخدم في وصف الشخصية مفهومين أساسين هما السمةTrait و النمط Type، حيث يشير إلى النمط أنه تجمع ملحوظ من السمات، وهو نوع من التنظيم الأكثر عمومية وشمولاً، يضم السمة كونها جزءاً مكوناً(قصيعة،2009،79)

وتعد نظرية السمات عند أيزنك من نظريات الشخصية الأساسية وأحد أهم التطبيقات في وقتنا المعاصر، ومن النماذج المهمة في وصف الشخصية الإنسانية بشكل ملائم وتحديد اضطراباتها ومعالجتها وكذلك تحسين الفهم العام للشخصية فضلاً عن كونه نموذجاً قابلاً للتصنيف وله القدرة على التنبؤ بالنتائج التجريبية بمستوى جيد من الثبات ويتصف أيضاً بالأصالة والشمولية من حيث اعتماده في دراسات كثيرة عبر ثقافات متعددة ومواقف مختلفة(Popkinz,2001,165).

وهذه النظرية تقوم أساساً على أن لكل فرد سمات ثابتة نسبياً، وصفات خاصة به، وتلك يمكن ملاحظتها من خلال أداء الفرد وسلوكه، ومن خلالها يمكن للفرد التميز بها عن غيره، حيث تهتم نظرية السمات عنده بدراسة الفروق الفردية بين الأفراد، وذلك عن طريق استخدام التحليل العاملي لتحديد العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تفسر ذلك التعقيد المتنوع الذي يظهره الأفراد، وبالتالي الكشف عن السمات التي تميزهم وتحدد سلوكهم وتمكننا من التنبؤ به. ومن هذه السمات التي بحثها أيزنك (الانبساطية–العصابية–الذهانية–الكذب) .

– مشكلة البحث:

يؤدي المعلم العديد من الوظائف في العملية التربوية ويتم تحديد نجاح هذه الوظائف من خلال شخصية المعلم وصفاته المهنية ومدى توافقه في عمله الذي يعكس رضا الفرد عن مهنته مما يدفعه لزيادة الإنتاجية في العمل. فالعمل التربوي يفرض عليه عددا من المتطلبات على الشخصية وذلك نظرا لطبيعة ضغوط العمل التي تصاحبها حيث أظهرت بعض الدراسات أن العاملين في المهن المرتبطة بالخدمات الإنسانية مثل الطب، التمريض والتعليم هم الأكثر تعرضاً للإجهاد بالنسبة لغيرهم من القطاعات والمهن الأخرى (خليفات،2003،64) .

والأفراد بحسب سماتهم وصفاتهم الشخصية متفاوتون في قدرتهم على تحمل تلك الضغوط والتعامل معها. فالتوافق مصطلح شديد الارتباط بالشخصية في جميع مراحلها وموافقها وقد احتلت الشخصية الإنسانية والعوامل المؤثرة فيها مكانة هامة وأساسية في الدراسات التربوية والاجتماعية والنفسية للتعرف على مكوناتها وكيفية تفاعلها وتوافقها مع البيئة . كما تعرضت شخصية المعلم للعديد من الدراسات والبحوث لمعرفة السمات التي ترتبط بالأداء الجيد لما للمعلم

من دور مهم في إعداد وتشكيل أجيال المستقبل ومنها دراسة(Harry et al,1990) والتي أوضحت تفاوت فعالية التدريس عند المعلم باختلاف سمات الشخصية لديه كما أوضحت الدراسة بأن توافق المعلمين يتحدد جزئياً من خلال سمات الشخصية . ويسعى الفرد دائماً للبحث عن الوسائل التي تمكنه من تحقيق هذا التوافق ومن بين أهم هذه الوسائل العمل فنجاح المعلم في عمله يتطلب منه قدرة على التكيف والتوافق مع بيئة العمل المادية والاجتماعية وإقامة علاقات أكثر توافقاً مما يشعره بأهمية ذاته والسعي إلى تطويرها ضمن إمكاناته وقدراته فالتوافق المهني أمر ضروري لنجاح المعلم في عمله فهو يشير إلى التكيف السليم مع ظروف العمل والمجتمع المحيط به مما يشعره بأنه راضٍ عن نفسه وعديم الشكوى في حياته مما يساعد على أنتاج أفضل كماً وكيفاً(غباري،1990،50).

وهناك بعض الدراسات التي تناولت سمات الشخصية عند المعلم وعلاقتها بالرضا الوظيفي منها: دراسة (perera et al,2018) والتي كشفت بأن أبعاد الكفاءة الذاتية للمعلم والمشاركة في العمل والرضا الوظيفي تختلف بشكل كبير حسب سمات الشخصية لديه. كما بينت دراسة (Ayan and Kocacik,2010) وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى الرضا الوظيفي لمعلمي المرحلة الثانوية وفق سمات الشخصية لديهم. فالتوافق المهني من المؤشرات الهامة على نجاح المعلم في أداء عمله والذي يعد هدفاً أساسياً من أهداف المؤسسة التربوية، لذلك فنحن بحاجة لرفد المكتبة النفسية العربية بدراسة تكشف عن واقع التوافق المهني لدى المعلمين وعن بعض السمات الشخصية التي يتميزون بها وكذلك العلاقة بين التوافق المهني والسمات الشخصية كما حددها أيزنك لدى المعلمين. لذلك جاء البحث من أجل الكشف عن مستوى التوافق المهني وسمات الشخصية لدى معلمي الحلقة الثانية من المرحلة التعليم الأساسي لما لهذه العلاقة من أهمية على أدائهم المهني وعلى مستقبل الأطفال والأجيال القادمة.

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين التوافق المهني وسمات الشخصية لدى عينة من معلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حمص؟

ويتفرع من السؤال البحثي السابق التساؤلات التالية:

ما سمات الشخصية السائدة لدى أفراد عينة البحث؟

ما مستوى التوافق المهني لدى أفراد عينة البحث؟

- أهمية البحث:

-يعد هذا الموضوع من الموضوعات المهمة نظراً لأهمية الشريحة التي يتناولها البحث وهم المعلمون حيث يقع على عاتقهم النهوض بالمجتمع و بناء جيل ناجح ونافع قادر على بناء الوطن .

-أهمية نموذج أيزنك للشخصية نظراً لطبيعة ثباته و لغته السهلة والواضحة لدى عموم الناس إذ يضم مجموعة كبيرة من الكلمات الشائعة في اللغة التي يستعملونها في حياتهم اليومية.

-يمكن أن يفيد البحث الحالي المرشدين النفسين والباحثين الآخرين حيث تدفعهم إلى إجراء المزيد من البحوث فيما يتعلق بمتغيرات البحث.

-قد تفيد نتائج البحث الحالي في إعداد برامج إرشادية لتحسين التوافق المهني لدى المعلمين في المدارس.

-قد تساعد هذه الدراسة القائمين على العملية التعليمية بالتنبؤ بسلوك المعلمين من خلال سمات شخصيتهم.

- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف:

1-مستوى التوافق المهني لدى أفراد عينة البحث.

2-سمات الشخصية السائدة لدى أفراد عينة البحث.

3-العلاقة الارتباطية بين التوافق المهني وسمات الشخصية وفق نموذج أيزنك للشخصية لدى أفراد عينة البحث.

4–الفروق في التوافق المهني وسمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث تبعاً للنوع (ذكور– إناث).

5– الفروق في التوافق المهني وسمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث تبعاً للحالة الاجتماعية (عازب– متزوج– أرمل)

– **فرضيات البحث:** سيتم اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0,05) :

1–لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق المهني ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية بأبعاده (الانبساطية– العصابية– الذهانية– الكذب).

2–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق المهني تبعاً لمتغير النوع (ذكور– إناث).

3– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق المهني تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (عازب– متزوج– أرمل).

4–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير النوع (ذكور– إناث).

5– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (عازب– متزوج– أرمل).

– **حدود البحث:**

الحدود الزمانية : تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الأول للعام الدراسي 2021–2022

الحدود المكانية: عدد (5) من مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية في مدينة حمص.

الحدود البشرية: معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (السابع– الثامن– التاسع).

الحدود الموضوعية: تتمثل بمعرفة العلاقة بين التوافق المهني و سمات الشخصية وفق نموذج أيزنك للشخصية والفروق بين المتغيرات تبعاً للنوع (ذكور– إناث) وتبعاً للحالة الاجتماعية (عازب– متزوج– أرمل) وذلك ضمن إطار التعريفات الإجرائية التي اعتمد عليها.

– مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

التوافق المهني: هو قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفاً سليماً وأن يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المادية أو المهنية أو مع نفسه (الزبيدي،1991،246).

إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس التوافق المهني المستخدم في البحث الحالي.

سمات الشخصية وفق أيزنك: مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية فهي أي صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أي أن هناك فروقاً فردية فيها (عبد الخالق،1992،67)
والسمات هي مصطلحات تعبر عن نماذج ثابتة نسبياً من الأفكار والمشاعر والأحداث وهو ما يسمح لنا أن نتوقع نماذج متكررة من أنماط السلوك الفردي التي يمكن توظيفها لدراسة الشخصية كونها تعبر عنها وتتفاعل مع كافة مكوناتها.

الانبساطية: هي عامل ثنائي القطب بين الانبساط و الانطواء وهذا هو المحور الذي ينظم ظواهر السلوك من حيث ما تعرضه من مظاهر تتذبذب بين الاندفاع أو الكف وما تعرضه من ميل لدى الشخص إلى التعلق بقيم مستمدة من العالم الخارجي أو بقيم مستمدة من العالم الداخلي (عبد الخالق،1992،175).

العصابية: وتشير إلى الاستعداد للإصابة بالاضطراب النفسي أي العصاب وتشير الدرجات المرتفعة للأفراد على بعد العصابية إلى عدم الثبات الانفعالي والمبالغة في الاستجابة الانفعالية وتقلب المزاج والحساسية.

الذهانية: هي بعد أساسي أو نمط في الشخصية خاص بالتحكم بالانفعالات ويشير ارتفاع درجة الذهانية إلى قابلية الفرد لتطوير شذوذ نفسي(عبد الخالق،1992،180).

الكذب: يختص هذا البعد بتحديد درجة مصداقية المفحوص من حيث الميل للخداع والتزييف وتجميل الذات والدفاعية والحساسية والجمود والسلبية وفقد الشعور بالأمن وغلبة التوتر.

إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على أبعاد سمات الشخصية الأربعة (الانبساطية– العصابية– الذهانية– الكذب) والتي قيست بالدرجات الفرعية التي حصل عليها المفحوص بالنسبة لكل سمة من السمات في أدائه على المقياس المستخدم في البحث الحالي وهو مقياس سمات الشخصية الذي وضعه أيزنك (EPQ–R) لعام 1985 وتم ترجمته وتقنينه إلى العربية.

– الإطار النظري للبحث :

أولاً : التوافق المهني :

تعريف التوافق المهني:

عرّفه جرانبرج (1979) على أنه : " الحالة التي يتكامل فيها الفرد مع وظيفته أو مهنته، فيصبح فرداً مهتماً بوظيفته ويتفاعل معها من خلال طموحه الوظيفي و رغبته في التقدم والنمو وتحقيق أهدافه فيها ".

كما يعرفه الدهراوي (2005) بأنه : " عملية دينامية متغيرة من الاتساق أو التطابق بين قدرات الفرد وحاجاته من جهة والمتطلبات العقلية والاجتماعية لبيئة العمل المادية والاجتماعية من جهة أخرى، وتتبدى هذه الحالة في تحقيق قدر من التماثل بين حاجات وأهداف الفرد من جهة و أهداف المؤسسة من جهة أخرى بحيث يتحقق لكل منهما الشعور بالرضا (القاسم ،2001،79–78).

و أخيراً يرى زهران (2002،47) بأن التوافق في الظروف المهنية يتطلب تقبل العمل و الرضا عنه وعن طريقة إنجازه ، وإجادته والنجاح فيه ، والتوافق مع زملاء العمل ، والرضا بالدخل الذي

يدره العمل ، والقدرة على التوافق مع الظروف المتغيرة في العمل ، وحل مشكلات العمل أول بأول وفي حينها ، وإشباع الحاجات النفسية من خلال العمل ، والاهتمام بالصحة النفسية للعاملين في كل المجالات.

مظاهر التوافق المهني:

للتوافق المهني مظاهر و أول مظاهره الرضا عن العمل وهناك الرضا الإجمالي عن العمل والرضا عن جوانب معينة من بيئة العمل وكل مظاهر الرضا عن الجوانب المختلفة للعمل ليس من الضروري أن تتعادل مع الرضا عن العمل ككل ومقياس الرضا الإجمالي عن العمل يسمح للعامل بأن يقيم كل جانب فيما يتصل بالأهمية النسبية له ومهما كان فإن مقياس الرضا الإجمالي عن العمل ستحدد مظاهر العمل التي تهم كل فرد وذلك أن لها جوانب كثيرة مترابطة تشير الى التوافق المهني منها زيادة الأجر و التطور الذاتي للشركة وثبات العمالة وانفكاك العمالة وشعبية العامل والاستفادة من قدرات الفرد .أما الرضا عن العمل فإنه يرتبط بعوامل مثل السن والتعليم والتدريب والمهنة والشخصية والتوافق العام والرضا العام ومن الملاحظ أن هذه العوامل هامة في فهم التوافق المهني الذي يمكن أن يستدل عليه من خلال محكين :الرضا عن العمل و الإرضاء(عوض ،1996 ،39-38)

المحك الأول الرضا عن العمل Job Satisfaction:

فالرضا يشمل الرضا الإجمالي عن العمل والرضا عن مختلف جوانب بيئة عمل الفرد (مشرفه،زملائه،والشركة أو المؤسسة التي يعمل لها ،وظروف عمله،وساعات عمله،وأجره، ونوع العمل الذي يشغله) كما يشمل إشباع حاجاته وتحقيق أوجه طموحه وتوقعاته.، ويشمل اتفاق ميوله المهنية وميول معظم الناس(الناجحين) ، اللذين يعملون في مهنته.

المحك الثاني الإرضاء Satisfactoriness:

أما الإرضاء فإنه يتضح من إنتاجيته وكفايته ومن الطريقة التي ينظر بها إليه مشرفه وزملاءه والشركة والمؤسسة التي يعمل لها . كما يتضح سلبيا من غيابه وتأخره ومن الإصابات التي تكون

له ومن عدم قدرته على البقاء في العمل لمدة مرضية من الزمن ويتضح أيضا من اتفاق قدراته ومهاراته وتلك المتطلبة للعمل(طه ،1983،55).

أهمية التوافق المهني: تتمثل أهمية التوافق المهني في جانبين أساسيين هما:

-**العامل:** يشكل العامل أهمية كبيرة في التوافق المهني ، وذلك ما يبعثه التوافق المهني في نفس الفرد من الروح المعنوية العالية وما يحققه من اشباعات مما يدفعه إلى المبادرة والابتكار (أبوعريج،1997،45)

-**الإنتاج:** يشكل الإنتاج أهمية كبيرة فكلما زاد التوافق للمهنة كلما أدى ذلك لمزيد من الكفاية الإنتاجية كماً و كيفاً فضلاً عن التوفير في الجهد والمال والوقت(الزاملي،2011،46).

ثانياً : سمات الشخصية :

مفهوم السمات: يعد مفهوم السمة من المفاهيم الهامة في نظريات الشخصية، إذ تمثل الوحدات البنائية الإنسانية في الشخصية، والفروق بين الأشخاص من حيث الصفات الجسمية، والسمات المختلفة في شخصياتهم، فسمات الشخصية تحدد الطرائق المميزة لسلوكهم، والتي تعطي لكل منهم فرديته التي يتميز بها عن غيره، وتتوقف على كل من العوامل البيئية، كما أنه يمكن الكشف عنها، والتعرف إليها، ووصفها، وقياسها(الشميري،2006،83).

وبناءً على ذلك اتجه علماء النفس إلى منهج التحليل العاملي لنتائج اختبارات الشخصية للتعرف على السمات العامة التي تقيسها اختبارات الشخصية، ومنهج التحليل هو منهج إحصائي يستهدف معرفة أنواع السلوك التي تترابط مع غيرها، وعن طريق هذا المنهج أمكن تحديد العوامل المسؤولة عن السلوك وأمكن تجميع هذا السلوك، وبدلاً من تعددها وتشبعها أصبحت محدودة نسبياً، إلا أن هناك اتفاقاً نهائياً على السمات العامة المكونة للشخصية لا عن عددها أو طبيعتها(خرنوب،2003،47).

وكما تعددت تعريفات علماء النفس للشخصية، فقد اختلفت تعريفاتهم للسمات تبعاً لاختلاف نظرتهم ونظرياتهم في الشخصية.

حيث عرفها ايزنك Eysenck : "بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً، وتعد مفاهيم نظرية أكثر منها وحدة حسية ومفهوم أساسي في الشخصية "

أما جيلفورد Guilford فقد عرف السمة : بأنها أي جانب يمكن تمييزه، وذو دوام نسبي على أساسه يختلف الفرد عن غيره "(إبراهيم،2000،21-20)

العوامل المؤثرة في اكتساب السمات:

- **السمات المزاجية :** وهي التي تدخل في تكوين الشخصية كالحيوية والخمول وكدرجة التأثير الانفعالي، أو قوة الاستجابة أو ضعفها، سرعتها أو بطئها، فتتوقف في المقام الأول على العوامل الوراثية، منها الجهازين العصبي والغددي، ومنه عملية الأيض "البناء والهدم" وهي لا تحتاج إلى تعليم أو تدريب.

- **السمات الاجتماعية والخلقية:** حيث يبدأ الطفل في اكتسابها في سن مبكرة، وهو لا يكتسبها عن طريق التعلم الشرطي وحده كما يزعم السلوكيون، بل عن طريق المحاولات والأخطاء وعن طريق الاستبصار أيضاً، هذا ماتقوم به المحاكاة غير المقصودة، والمشاركة الوجدانية، والقابلية للإيحاء وعملية التقمص لها دور كبير في هذا الاكتساب (أحمد،2003،346).

نظرية السمات عند أيزنك H.J.EYSENCK

اعتمدت نظرية أيزنك على علم النفس والوراثة، على الرغم من أنه كان يعطي العادات المكتسبة أهمية عظمى، إلا أنه اعتبر أن الشخصية والفروق الفردية نتيجة المورثات الجينية، كما اهتم ايزنك بما يسمى المزاج، وهو ذلك الجانب من شخصيتنا التي تعتمد على الجينات الوراثية، أو هو أمر فطري من الولادة، أوحتى قبلها(Boeree,2006,10). وقد استخدم أيزنك في وصف شخصيته مفهومين أساسين هما السمة (Trait) والنمط (Type) ومدى الارتباط بينهما في توضيح السلوك، وحدد أيزنك النمط بأنه مجموعة من السمات المترابطة، بينما حدد السمة بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية المترابطة، أو مجموعة من الميول الفعلية المترابطة، وأنه من خلال العلاقة بين المفهومين تمكن أيزنك من تنظيم السلوك الإنساني الذي يتم في أربعة مستويات على النحو التالي:

-**في المستوى الأدنى:** توجد الاستجابات النوعية (Specific Responses)، وهي أفعال نوعية، كالاستجابة لاختبار تجريبي أو لخبرة من الحياة اليومية وهي أمور يمكن ملاحظتها، وقد تكون مميزة لفرد ما، وقد لا تكون.

-**في المستوى الثاني:** توجد الاستجابات الاعتيادية(Hapital Responses)، وهي استجابة نوعية تميل إلى أن تتكرر وتتواتر في ظل الظروف نفسها، وتحدث في طرق مشابهة، وهذا يعد أقل مستوى في التنظيم، حيث يعتمد على مدى الاحتمالية في التكرار، وعلى سبيل المثال إذا تكرر الاختبار أو أحد مواقف الحياة، حيث تكون الاستجابة بطريقة متشابهة.

-**في المستوى الثالث:** تنتظم الأفعال الاعتيادية على شكل سمات، وتعد تكوينات نظرية كالإثارة والمثابة والصلابة، وتعتمد على الارتباطات التي يمكن ملاحظتها بين عدد من الاستجابات المعتادة، وبلغة التحليل العاملي يمكن النظر إليها على أنها عوامل طائفية(أي عوامل جمعية).

-**في المستوى الرابع:** تنتظم السمات في نمط عام (General) نمط الانطواء أو الانبساط ويعتمد هذا التنظيم أيضاً على الارتباطات التي يمكن ملاحظتها، وهي ارتباطات بين سمات متنوعة، وهي تشترك في تكوين النمط.

وبذلك يتصور أيزنك الشخصية بوصفها تتكون من الأفعال والاستعدادات التي تنتظم في شكل هرمي تبعاً لعموميتها و أهميتها، حيث تمثل الطرز (وهي السمة الشاملة و الأكثر عمومية) أعلى مستويات العمومية والشمولية، كما تحتل الاستجابات النوعية أكثر المستويات النوعية وأقلها عمومية، وفيما بين المستويين تقع الاستجابات المعتادة والسمات(شقير،2005،21-20) .

وقد قسم أيزنك الشخصية إلى فئات، أي أن يكون في الفئة بمقدار معين، مثل أن يكون طويلاً بمقدار معين، أو مريضاً بمقدار معين (غباري وأبو شعيرة،2010،134). وستعرض الباحثة فيما يلي شيئاً من التفصيل لهذه الأبعاد الأربعة:

أولاً: عامل الانبساط Extroversion

إن أفضل طريقة لتصور هذا البعد هو وصف المنبسط حيث نجد أن الانبساطي النموذجي Typical Extravert " شخص اجتماعي، يحب الحفلات، لديه أصدقاء كثيرون ويحتاج إلى أناس حوله للتحدث معهم، لا يحب القراءة أو الدراسة منفرداً. وهو يسعى وراء الإثارة ويخاطر

ويقحم نفسه دائماً في أمور كثيرة، يتصرف وفق خاطر اللحظة؛ بشكل عام شخص مندفع. وهو مغرم بتدبير المقالب، وتكون لديه دائماً إجابات جاهزة، ويحب التغيير بشكل دائم النشاط والحركة وأن يقوم بأعمال مختلفة، ويميل إلى أن يكون عدوانياً وينفعل بسرعة، ويمكن القول بصفة عامة أنه لا يسيطر على مشاعره بإحكام كما لا يمكن الاعتماد عليه بصفة دائمة ".

أما الانطوائي النموذجي Typical فإنه يتصف بأنه " شخص هادئ، خجول، مستبطن، مغرم بالكتب أكثر من غيره من الناس، محافظ ومبتعد عن الآخرين عدا أصدقائه المقربين، ويميل للتخطيط مقدماً، أي أنه ينظر قبل أن يخطو أي خطوة ويتشكك في التصرف المندفع السريع. كما أنه لا يحب الإثارة ويأخذ شؤون الحياة بجدية، ويحب أسلوب الحياة المنظم ويخضع مشاعره للضبط المحكم، ويندر أن يسلك سلوكاً عدوانياً، كما أنه لا ينفعل بسهولة. وهو شخص يمكن الاعتماد عليه، ويميل إلى التشاؤم، ويعطي أهمية كبيرة للمعايير الأخلاقية "

(Eysenck,1975,9)

فالانبساط – الانطواء، عامل ثنائي القطب أو بعد له قطبان يقع في طرفه المنبسط الشديد والمنطوي الشديد، مع درجات بينية عديدة بينهما، والدرجات المتوسطة هي أكثرها شيوعاً وتكراراً يشغلها مختلف الأفراد، ويشار إلى هذا البعد وغيره من الأبعاد على أنه متصل، فإذا طبقنا مثلاً اختباراً لقياس الانبساط على عينة كبيرة جداً، فإننا سنجد مختلف أفراد العينة يشغلون مراكز تتوزع بطريقة متصلة على أساس خواص المنحنى الاعتدالي، وليست مواقع متقطعة أو منفصلة ذات ثغرات(عبد الخالق،2005،23).

ثانياً: عامل العصابية Neuroticism

عامل ثنائي القطب، يقابل بين العصابية والاتزان الانفعالي وهو متصل كمي، ويوصف الشخص الذي لديه عصابية بأنه: متقلب المزاج، انفعالي، متوتر، حساس، عصبي، لديه شعور بالنقص، لديه استعداد للاضطراب.

فالعصابية ليست العصاب (Neurosis) الاضطراب النفسي، بل هي الاستعداد للإصابة بالاضطراب النفسي أي العصاب، ولن يحدث العصاب الحقيقي إلا بتوافر درجة مرتفعة من العصابية والضغوط الشديدة الناتجة من حوادث الحياة وخبراتها، أو من اضطراب البيئة الداخلية

كالإصابة بمرض مزمن(بلان،2012،20).

حيث نجد شخصاً لديه عصابية بدرجة ما، وأخر أكثر عصابية، والاختلاف في الدرجة وليس في النوع (غباري وابو شعيرة،2010،135). أي أن الفروق في العصابي وغير العصابي ليست فروق كيفية، بل هي فروق كمية في أساسها (عبد الخالق،2005،25).

ثالثاً : عامل الذهانية Pcychoticim

تشير إلى قابلية الفرد إلى تطوير شذوذ نفسي، ويرى أيزنك أن الفرد الحاصل على درجة عالية من هذا البعد يمكن أن يوصف بأنه " منعزل، لا يهتم بالآخرين، لا ينسجم في أي وضع . ويمكن أن يكون قاسياً وغير إنساني، مفتقراً للمشاعر والعواطف، وبشكل عام غير حساس . وهو عدواني على الآخرين، حتى المقربين لديه، وعنيف حتى على الأشخاص المحبوبين لديه . ويميل إلى الأشياء الغريبة غير المألوفة، ويتهاون بالمخاطر، ويحب أن يتلاعب بالآخرين ويضايقهم "فالذهانية ليست درجة متطورة من العصابية، ولكنها بعد مستقل عن بعد العصابية متعامد معه وغير مرتبط فيه، فكما يوجد بعد يربط العصابية بالاتزان، يوجد بعد آخر مستقل يربط الذهانية بالسواء على شكل متصل آخر(عسلية،2005،171).

فهي توجد بدرجات كبيرة لدى المرضى، وبدرجات أقل لدى الأسوياء، فإذا وجدت بدرجة كبيرة فقد تعبر عن حالة متطرفة، و لا يعني هذا أن كل من يحصل على درجات عالية في مقياس الذهانية يعاني أو سيعاني فعلاً من الذهان الحقيقي (رحمة،2011،327) .

رابعاً: المراءة(الكذب أو الجاذبية الاجتماعية) Lie (L):

هو سلوك اجتماعي مكتسب يلجأ الفرد من خلاله لتسويغ أخطائه، ويختص بتحديد درجة مصداقية المفحوص من حيث الميل للخداع والتزييف، وتجميل الذات، والدفاعية، والحساسية، والجمود والسلبية، وفقد الشعور بالأمن النفسي، ونقص الاستبصار الذات، وغلبة التوتر أو الاستقلال والإفصاح والنضج ورغبة في الإقرار بالعيوب.

وقد حظي هذا البعد بدرجة أعلى من الاتفاق بين الباحثين مما دعا بعضهم إلى النظر إليه كبعد من أبعاد الشخصية له درجة من الاستقرار(بلان،2012،21-20).

أي أن الكذب في هذه الحالة لا يقصد به إيقاع الضرر، و لا خداع الآخرين، ولكنه يهدف إلى حفظ الذات وتقديرها، أي(الجاذبية الاجتماعية) التي يحاول الشخص من خلالها إظهار نفسه وتجميلها في أفضل صورة ممكنة(دحلان،2007،100). و بهدف قياس تلك الأبعاد أو بعضها فقد وضع أيزنك عدة مقاييس من أشهرها مقياس أيزنك (EPQ) وهو من أكثر المقاييس استخداماً والدليل على ذلك حجم الدراسات التي استخدمته عند الاستعلام في الملخصات النفسية (Psychological Abstracts). و قد تم تعديل هذا المقياس والذي تم التركيز فيه على تعديل مقياس الذهانية بعد الانتقادات التي وجهت له ليصبح مقياس أيزنك المعدل للشخصية(Eysenck and Barrett, 1985,23) .

الدراسات السابقة

دراسة المنصوري (2008) السعودية: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية وبعض سمات الشخصية والتحقق من وجود فروق في سمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة ترجع للتخصص أو للمستويات الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (226) طالباًوطالبة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف بالسعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس للمشكلات النفسية والاجتماعية واستخدام مقياس قائمة العوامل الشخصية الكبرى من إعداد (كوستا وماكري،1992) وتعريب بدر الأنصاري(1997)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمة العصابية والمشكلات النفسية والاجتماعية، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات النظرية على مقياس سمات الشخصية في العصابية والانبساطية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المستويات الدنيا وبين متوسطات درجات الطلاب المستويات العليا على مقياس سمات الشخصية في العصابية لصالح طلاب المستويات الدنيا، كما وجدت فروق في الانبساط لصالح طلاب المستويات العليا.

دراسة الجاجان (2015) سوريا: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وسمات الشخصية (الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب)، والتعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وسمات الشخصية تبعاً للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، التخصص الدراسي)، والتحقق

من وجود فروق في سمات الشخصية ترجع للجنس، السنة الدراسية، التخصص الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة المكونة من (456) طالباً و طالبة من السنة الأولى والثالثة لكلية التربية جامعة دمشق، واعتمد الباحث مقياس أيزنك لسمات الشخصية ومقياس الأمن النفسي من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي وبين سمتي الانبساطية والكذب لدى أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الأمن النفسي وسمة العصابية لدى أفراد عينة الدراسة وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وسمة الذهانية لدى أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في بعدي العصابية والكذب لصالح الإناث وبعد الانبساطية لصالح الذكور، في حين لم تظهر فروق في بعد الذهانية تبعا لمتغير الجنس، اما بالنسبة للسنة الدراسية لا توجد فروق على ثلاث أبعاد مقياس ايزنك (عصابية– ذهانية– الكذب) في حين أظهرت النتائج وجود فروق بين طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة على بعد الانبساطية لصالح طلبة السنة الثالثة.

دراسة فحجان(2010) فلسطين :هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة بمؤسسات التربية الخاصة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (287) معلم ومعلمة، و قام الباحث بإعداد 3 استبانات الأولى للتوافق المهني تتكون من 50 فقرة، استبانة المسؤولية الاجتماعية، واستبانة مرونة الأنا، توصلت الدراسة أن هناك علاقة طردية قوية بين التوافق المهني و مرونة الأنا حيث كلما زادت مرونة الأنا زاد التوافق المهني والعكس صحيح، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع الإعاقة، فئة المعلم، الدخل الشهري .

دراسة شيخ حمود و الرجيبي(2017) سلطنة عمان: هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق المهني لدى معلمي مرحلة التعليم مابعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (306) معلماً ومعلمة (178 ذكور– 128إناث)، وقام الباحث بإعداد مقياسي الصلابة النفسية والتوافق المهني، و أوضحت نتائج الدراسة وجود ارتباطاً

طردياً ودال إحصائياً بين درجة الصلابة النفسية ودرجة التوافق المهني لدى أفراد عينة البحث كما بينت الدراسة أن الصلابة النفسية تسهم في التنبؤ بالتوافق المهني لدى أفراد عينة الدراسة.

الدراسات الأجنبية

دراسة فايمبو (2010) Fayombo جزر الكاريبي: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الخصائص الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (397) فرداً من طلبة المدارس الثانوية في جزر الكاريبي (192ذكور و 205 إناث)، واستخدمت الباحثة مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى من إعداد (Goldberg,et al,2006) ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحثة، و بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير، المقبولية، الانفتاح على الخبرات، و الانبساطية) والمرونة النفسية، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية، كما بينت نتائج الدراسة أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة 32% من التباين في المرونة النفسية، وقد كانت خاصية يقظة الضمير الأعلى في الدلالة الإحصائية يليها المقبولية، العصابية ثم الانفتاح على الخبرات.

دراسة شارما و جوديال (2015) Sharma & Godiyal الهند: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التوافق المهني لدى معلمي المدارس الثانوي الحكومية والخاصة في الهند، كما هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى التوافق المهني تبعاً لمتغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من (116) معلم ومعلمة، و بينت الدراسة تساوي مستويات التوافق المهني بين معلمي المدارس الخاصة والحكومية، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني بالنسبة لمتغير النوع لصالح الإناث.

دراسة كوكاسيك و ايان (2010)Kocacik & Ayan تركيا: هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية وأنواع من السمات وتقييم الاختلافات في مستويات الرضا الوظيفي وفقاً لملامح الشخصية، تكونت عينة الدراسة من (482) معلماً من (25) مدرسة ثانوية، وتم استخدام استبيان يحدد الخصائص الاجتماعية و الديموغرافية والمهنية للمعلمين التي تحدد رضاهم الوظيفي وتحدد خصائص شخصيتهم، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكور أظهروا الارتياح والرضا الوظيفي بنسبة 68% بينما أبدت

الإناث نسبة أقل تبلغ 32% ، كما أظهرت الدراسة أن نسبة المعلمين الذين يشعرون بالرضا الوظيفي تبلغ نسبتهم بشكل أجمالي62%.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم سرده في الدراسات السابقة عن التوافق المهني وسمات الشخصية نجد أن الدراسات السابقة تناولت مفهوم التوافق المهني عند المعلمين وهي نفس الفئة المستهدفة ولكن درست هذا المفهوم في ضوء علاقته بمتغيرات أخرى كالصلابة النفسية ومرونة الأنا. ولم يكن هناك إلا دراسة واحدة تناولت الرضا الوظيفي وعلاقته بسمات الشخصية لدى المعلمين ولكن اختلفت أدوات الدراسة وكذلك نجد أن الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم سمات الشخصية استخدمت أداة الدراسة نفسها (استخبارات أيزنك للشخصية) ولكن درست المفهوم في ضوء علاقته بمتغيرات أخرى مثل الأمن النفسي والمشكلات النفسية والاجتماعية لذلك ونتيجة ندرة الدراسات السابقة التي تناولت التوافق المهني وسمات الشخصية لدى المعلمين اتجهت الباحثة لدراسة التوافق المهني في ضوء علاقته بسمات الشخصية وفق أيزنك وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث وفرضياته ومناقشة نتائجه.

-إجراءات البحث:

منهج البحث: بما أننا نحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين التوافق المهني وسمات الشخصية وفق أيزنك، فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الذي نعتمد فيه على وصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة و موضوعية كما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر فيعرفه ملحم بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي و المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة (ملحم،2010،379)

مجتمع البحث : يتحدد مجتمع الدراسة بمعلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة حمص من الصف (السابع، الثامن، التاسع) من العام الدراسي 2020-2021.

عينة البحث : لغرض تحقيق الهدف المرجو من هذا البحث قامت الباحثة باستخدام المعاينة العشوائية العنقودية باعتبارها أنسب الطرق عندما تكون المجتمعات كبيرة ومنتشرة على مساحات

جغرافية ممتدة. و يتكون مجتمع البحث من (2851) معلم ومعلمة وتكونت عينة البحث النهائية من (100) معلم ومعلمة، (77) معلمة و (23) معلم، وتم الوصول إلى هذه العينة بالخطوات التالية : بعد الرجوع إلى مديرية التربية في مدينة حمص تبين وجود 49 مدرسة من مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية موزعة على 25 منطقة تعليمية وعلى خمس مناطق جغرافية تغطي مدينة حمص. تم سحب من كل منطقة جغرافية مدرسة واحدة بالطريقة العشوائية كما مبين في الجدول الآتي:

المنطقة الجغرافية	اسم المدرسة	المعلمين الذكور	المعلمين الإناث	المجموع
الأولى	صلاح الدين غالي	5	17	22
الثانية	صفوان الصباغ	5	14	19
الثالثة	احمد اسكندر	6	19	25
الرابعة	شكري هلال	4	15	19
الخامسة	عيسى سلهب	3	12	15

أدوات البحث:

أولاً: مقياس التوافق المهني:

تم في البحث الحالي استخدام المقياس الذي أعدته (الشيخ محمود،2018) والذي قامت الباحثة بتقنينه على عينة من المعلمين (2021). و يتكون مقياس التوافق المهني من(43)عبارة موزعة على4 أبعاد منها 17عبارة للبعد الشخصي، و9عبارات للبعد الاجتماعي، و5عبارات للبعد الاقتصادي، و 12عبارة للبعد التنظيمي، فيها36عبارة ايجابية و8عبارات سلبية ، وتتم الإجابة عنها باختيار أحد الاحتمالات دائماً / أحياناً / ابداً وتعطى الدرجات 3 /2 /1 عند الإجابة عن العبارات الإيجابية، في حين تعطى الدرجات 1 /2 /3 عند الإجابة عن العبارات السلبية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1-صدق المقياس : نقوم بحساب صدق المقياس من خلال:

صدق المحكمين : حيث تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين في مجال علم النفس و الإرشاد النفسي والبالغ عددهم (8) وقد تم تعديل صياغة بعض البنود بناء على اقتراحاتهم لتناسب عينة البحث، كما تم حذف بند من البعد لأنها لم تحصل على نسبة اتفاق (80%) من المحكمين على الأقل ونص هذا البند هو: (أشعر بالملل والرتابة عند ممارسة عملي) .

صدق الاتساق الداخلي : قامت الباحثة (2021) بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيقه على عينة مؤلفة من (60) معلم ومعلمة ليست متضمنة عينة البحث الأساسية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (1) معاملات الاتساق الداخلي لبنود المقياس

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0,661**	18	0,738**	35	0,632**
2	0,663**	19	0,674**	36	0,749**
3	0,283*	20	0,827**	37	0,338**
4	0,687**	21	0,803**	38	0,305*
5	0,585**	22	0,677**	39	0,636**
6	0,449**	23	0,870**	40	0,721**
7	0,380**	24	0,820**	41	0,648**
8	0,597**	25	0,459**	42	0,277*
9	0,801**	26	0,344**	43	0,676**
10	0,704**	27	0,940**		
11	0,656**	28	0,955**		
12	0,654**	29	0,894**		

13	**0,634	30	**0,865		
14	**0,486	31	**0,842		
15	*0,305	32	**0,727		
16	**0,589	33	**0,550		
17	*0,278	34	**0,760		

** دال إحصائياً عند 0,01 – * دال إحصائياً عند 0,05

من خلال الجدول السابق يتبين أن أغلب معاملات الارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0,01) وبالتالي المقياس يتمتع بصدق الاتساق

2–ثبات المقياس : قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات بطريقتين :

- الفا كرونباخ
- طريقة التجزئة النصفية : حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى جزأين، جزء يتضمن البنود الفردية والأخر يتضمن البنود الزوجية، ثم تم حساب معامل الارتباط بين الجزأين.

الجدول (2) معامل ثبات المقياس

المقياس	الفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية
التوافق المهني	0,741	0,874

من خلال الجدولان(1) و(2) يتبين أن الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق المهني يتمتع بالصدق والثبات اللازمين لقبوله كأداة صالحة للقياس مما يسمح بتطبيق المقياس على أفراد عينة البحث الأساسية.

ثانياً مقياس سمات الشخصية :

تم في البحث الحالي استخدام مقياس أيزنك لسمات الشخصية وقد قنن الصورة العربية لهذا المقياس(رضوان، 1999) على طلاب جامعة دمشق من الكليات التطبيقية والنظرية، مستخدماً الصيغة المعربة التي قام بإعدادها(عبد الخالق،1991) والمؤلفة من 101 بنداً، حيث أخضع هذه الصورة للدراسة السيكومترية اللازمة واستخدم طرائق عدة للتحقق من صدق وثبات المقياس، وقد

تمكن رضوان من استخلاص 68 بنداً موزعة على المقاييس الأربعة وهي التي تم اعتمادها في البحث الحالي .

ويتكون المقياس من 68 فقرة توزعت على أربعة أبعاد: بعد الانبساطية يرمز ب E و يتألف من 18 فقرة– مقياس العصابية يرمز ب N و يتألف من 15 فقرة– مقياس الذهانية يرمز ب P ويتألف من 15 فقرة– و مقياس الكذب والمراءاة ويرمز ب L ويتألف من 20 فقرة . ومقياس أيزنك بطبيعته مقياس ثنائي القطب (الانبساط– الانطواء، العصابية– الاتزان الانفعالي، الذهانية– السواء) بالإضافة لمقياس الكذب، وهذا يعني أن الدرجات المنخفضة والمرتفعة تحمل معاني مختلفة، ويتم استخدام أربعة مفاتيح للتصحيح حيث يختص كل منها بمقياس واحد من المقاييس الفرعية الأربعة، وهذا يعني أن كل مقياس فرعي يصحح بصورة مستقلة عن الآخر، وتقوم عملية التصحيح لكل مقياس فرعي على إعطاء درجة واحدة للمفحوص لكل سؤال تطابق الإجابة التي يوردها المفتاح الخاص بهذا المقياس سواء كانت نعم أم لا، و على إعطاء الدرجة صفر للمفحوص لكل سؤال تخالف الإجابة التي يعطيها عنه الإجابة التي يوردها المفتاح سواء كانت نعم أم لا.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1–صدق المقياس : تم التأكد من صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من 60 معلم ومعلمة من مدارس مدينة حمص، ومن ثم تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والبعد الذي ينتمي إليه

الجدول (3) معاملات الاتساق الداخلي لبنود المقياس

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
	العصابية		الانبساطية		الذهانية		الكذب
2	*0,27	1	**0,50	4	**0,33	3	**0,54
5	**0,47	8	**0,53	7	**0,32	6	**0,54

**0,58	10	**0,30	9	**0,37	11	**0,32	12
**0,53	15	**0,38	17	**0,51	13	**0,48	14
**0,53	18	**0,55	23	**0,33	16	**0,45	21
*0,28	20	**0,59	27	**0,46	19	*0,20	24
**0,45	25	**0,43	30	**0,40	22	**0,46	31
**0,59	28	**0,54	34	**0,34	26	**0,39	43
**0,46	32	**0,31	39	**0,65	29	**0,57	46
**0,34	35	*0,21	42	*0,21	33	*0,20	50
**0,30	37	**0,56	49	*0,22	36	**0,27	53
**0,44	40	**0,47	52	*0,41	38	**0,50	57
**0,35	44	**0,34	56	**0,36	41	**0,42	58
**0,49	47	*0,24	67	*0,22	45	**0,35	59
*0,19	51	**0,28	68	*0,27	48	**0,60	61
**0,41	54			**0,52	55		
**0,30	60			**0,36	63		
**0,43	62			**0,29	65		
*0,17	64						
**0,45	66						

** دال إحصائياً عند 0,01 - * دال إحصائياً عند 0,05

من خلال الجدول السابق يتبين أن أغلب معاملات الارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0,01) وبالتاي المقياس يتمتع بصدق الاتساق

2-ثبات المقياس:كما قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات بطريقتين :

- الفا كرونباخ

- طريقة التجزئة النصفية : حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى جزأين، جزء يتضمن البنود الفردية والأخر يتضمن البنود الزوجية، ثم تم حساب معامل الارتباط بين الجزأين، كما تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس.

الجدول (4) معاملات ثبات المقياس ككل وأبعاده الفرعية

البعد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
العصابية	0,541	0,500
الانبساطية	0,765	0,793
الذهانية	0,681	0,622
الكذب	0,642	0,361
المقياس	0,66	0,212

أظهرت الخصائص السيكومترية أن مقياس سمات الشخصية يتمتع بالصدق والثبات اللازمين لقبوله كأداة صالحة للقياس مما يسمح بتطبيق المقياس على أفراد عينة البحث الأساسية.

عرض النتائج وتفسيرها :

أسئلة البحث :

1-ما مستوى التوافق المهني لدى أفراد عينة البحث؟

للإجابة على هذا السؤال تم تحديد مستوى التوافق المهني وفق الطريقة التالية كما موضح في الجدول (5) :

أعلى درجة على مقياس التوافق المهني لأفراد العينة (118) وأقل درجة على المقياس هو (64) علماً أن الدرجة العليا للمقياس هي (126) والدرجة الدنيا (42)

المدى= 118-64=54

طول الفئة=3/54=18 وبناءً عليه تم وضع الفئات أدناه:

الجدول (5) مستوى التوافق المهني

مستوى التوافق المهني	منخفض	متوسط	مرتفع
مجال الفئة	]82-64]	]100-82]	]118-100]
التكرار	15	67	18
النسبة	%15	%67	%18

بدراسة الجدول (5) نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث حصلوا على درجات تقع ضمن المستوى المتوسط لمقياس التوافق المهني إذا بلغت نسبتهم 67% من أفراد عينة البحث . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2000) حيث بلغت نسبة التوافق المهني 60% .

وتعزو الباحثة ذلك للتواؤم قدرات المعلم مع متطلبات العمل وكذلك ما يحصل عليه المعلم من إشباع لحاجات أساسية التي من شأنها أن تشعره بتحقيق ذاته لما يتضمنه العمل من التقدير والإنجاز وتحمل المسؤولية والمنفعة التي تعود عليه جراء القيام بالعمل وكذلك شعوره بالأمان نتيجة ثبات العمل.

2- ما سمات الشخصية السائدة لدى أفراد عينة البحث؟

للتحقق من السمات الشخصية السائدة لدى أفراد عينة البحث وبعد تطبيق مقياس سمات الشخصية على عينة من المعلمين وبلغت (100)، تم تحليل إجابات أفراد عينة البحث للسمات الأربعة وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأوزان النسبية لكل سمة من سمات الشخصية.

الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات عينة البحث لكل سمة من سمات الشخصية

سمات الشخصية	العدد	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب

الانبساطية	100	1077	10,77	3,455	33,75	2
العصابية	100	560	5,60	3,464	17,54	3
الذهانية	100	319	3,19	1,169	9,99	4
الكذب	100	1235	12,35	2,017	38,70	1

وتم حساب الوزن النسبي من خلال مجموع الاستجابات لسمة تقسيم مجموع الاستجابات الكلي مضروب بمئة ومجموع الاستجابات= المتوسط ضرب عدد الأفراد الكلي

ويتضح أن سمات الشخصية السائدة بالترتيب هي : الكذب– الانبساطية– العصابية– الذهانية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بلان (2001) التي أجريت على عينة من النساء العاملات وغير العاملات في محافظتي دمشق– حمص وكذلك تتفق هذه النتيجة في جوانب منها مع دراسة علي (2018)التي أجريت على عينة من طلاب جامعة البعث في مدينة حمص حيث توصلت الدراسة إلى السلم التراتبي لانتشار هذه السمات هو : الانبساطية– الكذب– العصابية– الذهانية

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق المهني ودرجاتهم على مقياس سمات الشخصية بأبعاده الفرعية .

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما في الجدول (7) التالي :

الجدول(7) العلاقة الارتباطية بين التوافق المهني و سمات الشخصية لدى أفراد العينة

ن = 100	مقياس التوافق المهني		
سمات الشخصية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig	النتيجة
الانبساطية	0,670**	0,000	دال
العصابية	0,845-**	0,000	دال
الذهانية	0,766-**	0,000	دال
الكذب	0,061	0,549	غير دال

ويتضح من الجدول (7) ما يلي : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق المهني وسمة الانبساطية وهذه نتيجة منطقية فالانبساطية تبرز توجهاً إيجابياً لدى الفرد نحو الحياة ومقدرة العمل بحزم ونشاط وحيوية والتمكن من التواصل الإيجابي وإنشاء علاقات ودية حميمة ودافئة مع الآخرين وينعكس ذلك إيجاباً على توافقه المهني . وهذا ما بينته دراسة محيوز(2004) بأن الانبساطين أحسن من العصابين في معظم مؤشرات التوافق المهني. توجد علاقة عكسية بين التوافق المهني وسمة العصابية وهي نتيجة منطقية أيضاً فالعصابية تشير إلى نقص في نشاط الفرد وحيويته وميله للاكتئاب والتواصل السلبي مع الآخرين وعدم القدرة على التكيف مع شروط الواقع والمطالب الاجتماعية والمبالغة في الاستجابة الانفعالية مما يؤثر سلباً على صحته النفسية وبالتالي على توافقه المهني. وهذا ما بينته دراسة المنصوري (2008) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العصابية والمشكلات النفسية والاجتماعية.

توجد علاقة عكسية بين التوافق المهني وسمة الذهانية وهي نتيجة منطقية فالذهانية تشير إلى عدم اهتمام الفرد بالآخرين والتهاون بالمخاطر فهو عدائي وغير منسجم مع المحيط وهذا يؤثر على توافقه في محيط العمل . وهذا ما بينته دراسة طه (1980) التي توصلت إلى أن شخصية العامل المعوق للإنتاج أقل كفاءة في إدراك الواقع ويغلب عليه الطابع الذهاني. كما يتفق مع ما أورده مكناسي (2007) عن أسباب سوء التوافق المهني التي تعود للعامل نفسه مثل عدم الشعور بالأمن والحساسية الزائدة والخوف والإنهاك والإكثار من الأخطاء والحوادث .

توجد علاقة موجبة لكنها غير دالة إحصائياً بين التوافق المهني وسمة الكذب وتعزو الباحثة ذلك بأن معظم الأشخاص يميلون تلقائياً إلى التصرف أو التفكير بما يظهرهم بمكان أفضل بنظر الآخرين مماهم عليه بالواقع مما يدفعهم إلى تزييف إجاباتهم لتحظى بمكانة مقبولة اجتماعياً. فالكذب هنا لا يقصد به إيقاع الضرر ولا خداع الآخرين وإنما يحاول الفرد من خلاله إظهار النفس وتجميلها في أفضل صورة ممكنة وبالتالي لا يؤثر في التوافق المهني للفرد .

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق المهني تبعاً لمتغير النوع(ذكر–إناث)

للتحقق من صحة الفرضية نقوم بحساب معامل ت ستودنت وكانت النتائج كما في الجدول (8) التالي :

الجدول (8) الفروق في مقياس التوافق المهني تبعاً لمتغير النوع

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة sig	النتيجة
مقياس التوافق المهني	ذكر	23	97,96	17,142	0,863	0,390	لا يوجد فروق
	أنثى	77	94,52	16,650			

يتضح من الجدول (8) ما يلي لا يوجد فروق في التوافق المهني لدى المعلمين تعزى لمتغير النوع و تعزو الباحثة ذلك بأن غالبية المعلمين يعملون في نفس الظروف من حيث طبيعة العمل وعدد الساعات وانخفاض الراتب وقلة الترقيات كما لا تميز الإدارة بين الذكور والإناث من المعلمين والمعلمات وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المشعان (1993) و زهران (1995) ودراسة ابو هدروس (2007) .

الفرضية الثالثة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس التوافق المهني تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية(عازب–متزوج–أرمل)

للتحقق من صحة الفرضية نقوم بحساب متوسطات العينات المستقلة باستخدام تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما في الجدول (9) التالي :

الجدول (9) الفروق في مقياس التوافق المهني تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

البعد	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة sig	النتيجة
مقياس	عازب	21	93,52	3,713			لا يوجد

التوافق المهني	متزوج	64	94,67	2,136	0,894	0,412	فروق
	أرمل	15	100,53	3,811			

يتضح من الجدول(9) ما يلي : لا توجد فروق في التوافق المهني لدى المعلمين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فحجان (2010) وتعزو الباحثة ذلك بأن المعلم سواء كان عازب – متزوج– أرمل يتعرض لنفس ظروف العمل ويقع على عاتقه نفس مسؤوليات العمل وحتى المسؤوليات خارج نطاق العمل أصبحت متشابهة وذلك نتيجة الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد والتي جعلت على عاتق كل فرد بغض النظر عن حالته الاجتماعية مسؤول تجاه عائلته .

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس سمات الشخصية بأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير النوع(ذكر–إناث)

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة حساب معامل ت ستودنت وكانت النتائج كما في الجدول (10) التالي :

الجدول (10) الفروق في مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير النوع

أبعاد سمات الشخصية	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة sig	الفرق لصالح
الانبساطية	ذكر	23	11,52	2,678	1,192	0,236	لا يوجد فروق
	أنثى	77	10,55	3,640			
العصابية	ذكر	23	6,52	4,100	1,404	0,147	لا يوجد فروق
	أنثى	77	5,32	3,230			

الذهانية	ذكر	23	3,61	1,234	1,986	0,050	لا يوجد فروق
	أنثى	77	3,06	1,128			
الكذب	ذكر	23	12,09	2,065	0,711-	0,479	لا يوجد فروق
	أنثى	77	12,13	2,009			

يتضح من الجدول(10) ما يلي : لا توجد فروق في سمات الشخصية لدى المعلمين تعزى لمتغير النوع وتعزو الباحثة ذلك بأن التطور الحضاري والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد قلصت الفرق بين الجنسين في الأدوار والذي انعكس أثره في شخصية الجنسين وبالتالي تشابههما في سمات الشخصية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بوعسيلة وعزيزة (2019) ودراسة عمارة (2017) والشافعي (2002) ودراسة الديراني (1991) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع سمات الشخصية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية تعزى لنوع .

الفرضية الخامسة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس سمات الشخصية بأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (عازب-متزوج-أرمل)

وللتحقق من صحة الفرضية نقوم بحساب متوسطات العينات المستقلة باستخدام تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما في الجدول:

الجدول (11) الفروق في مقياس سمات الشخصية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

أبعاد سمات الشخصية	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة sig	الفرق لصالح
	عازب	21	10,29	3,393			لا

الانبساطية	متزوج	64	10,81	3,590	0,361	0,698	يوجد فروق
	أرمل	15	11,27	3,058			
العصابية	عازب	21	5,71	3,649	0,952	0,390	لا يوجد فروق
	متزوج	64	5,83	3,489			
	أرمل	15	4,47	3,067			
الذهانية	عازب	21	3,38	1,322	1,900	0,155	لا يوجد فروق
	متزوج	64	3,25	1,155			
	أرمل	15	2,67	0,900			
الكذب	عازب	21	12,62	1,802	0,280	0,756	لا يوجد فروق
	متزوج	64	12,31	2,069			
	أرمل	15	12,13	2,167			

يتضح من الجدول (11) ما يلي : لا توجد فروق في سمات الشخصية لدى المعلمين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

وتعزو الباحثة ذلك بأن المعلمين بغض النظر عن حالتهم الاجتماعية يعيشون نفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية وظروف العمل فسمات الشخصية تتوقف على عوامل الوراثية والبيئية ويكتسبها الفرد في سن مبكرة و تتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية وليس بالحالة الاجتماعية .

مقترحات البحث:

1- إعداد برامج إرشادية لتنمية وتعزيز التوافق المهني لدى العاملين في القطاع التربوي بشكل عام والمعلمين بشكل خاص.

2- إجراء بحوث مماثلة على مختلف قطاعات العمل الخاص والعام.

3- توفير الخدمات والوسائل المساعدة التي من شأنها أن تساعد المعلمين على أداء دورهم التربوي والتعليمي على وجه أفضل.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية :

1-إبراهيم، مها.(2000). سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

2-أبو عريج، محمد.(1997). التوافق المهني وعلاقته ببعض المتغيرات المهنية والشخصية لدى المرشدين الطلابين بمدينة الرياض. **رسالة الماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

3-أبو هدروس، ياسر.(2007). الاحتراق الوظيفي لدى المعلمين بمحافظات غزة وعلاقته بمستوى أدائهم التدريسي وتوافقهم المهني. **مجلة كلية التربية**، العدد9،ص ص123-169

4-أحمد، سهير.(2003). **سيكولوجيا الشخصية**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

5-بلان، كمال يوسف.(2012). السمات الشخصية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات "دراسة ميدانية مقارنة لدى عينة من النساء العاملات وغير العاملات في محافظتي دمشق وحمص". **مجلة جامعة دمشق**، 28(1)، ص ص 17-60

6-بن غربال، سعيدة. (2015). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني. **رسالة ماجستير غير منشورة**،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.

7-بوعسيلة، إيمان؛ عزيزة، قارة. (2019). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي، الجزائر.

8-الجاجان، ياسر.(2015). الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

9-خرنوب، فتون.(2003). بعض الأساليب المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين ذوي ذكاء الوجداني المرتفع و ذوي الذكاء الوجداني المنخفض لطلبة المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

10-خليفات، عبد الفتاح؛ الزغلول، عماد.(2003). مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي مديرية التربية بمحافظة الكرك وعلاقتها ببض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية**، 3، ص ص 61-89

11-دحلان، خالد.(2007). السمات الشخصية لرجل الأمن لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

12-ديراني، محمد.(1991). السمات الشخصية للمشرفين التربويين في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. **دراسات العلوم الإنسانية**، 20 (3)

13-رحمة، عزيزة.(2011). الذكاء السائل والتحصيل الدراسي وعلاقتهما ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق. **مجلة جامعة دمشق**، 27(1-2)، ص ص 321-361

14-الزبيدي، إبراهيم.(1991). **علم النفس الصناعي**. بغداد: دار الحكمة للطباعة و النشر.

15-الزاملي، أيمن مصطفى موسى.(2011). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .

16-زهران، حامد.(2002). **التوجيه والإرشاد النفسي**. ط3، القاهرة: عالم الكتب.

17-زهران، حامد.(1995). دراسة العلاقة بين بعض جوانب الصحة النفسية والرضا المهني لدى طلاب وخريجي شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، مصر.

18–الشافعي، ماهر.(2000). التوافق المهني للمرضين العاملين في المستشفيات الحكومية وعلاقته بسماتهم الشخصية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .

19–شقير، زينب.(2005). **الشخصية السوية والمضطربة، نظريات الشخصية**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

20–الشميري، صادق.(2006). التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته ببعض سمات الشخصية " دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلبة جامعتي دمشق وتعز". **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

21–الشيخ حمود، محمد عبد الحميد؛ الرجيبي، يوسف سيف. (2017). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة. **مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية**،3 (3)،ص ص 26–51

22–طه، فرج.(1980). **سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج "دراسة نظرياً وميدانياً" في التوافق المهني والصحة النفسية**. القاهرة: مكتبة الخانجي.

23–طه، فرج.(1983). علم النفس الصناعي والتنظيمي. ط4، القاهرة : دار المعارف.

24–عبد الخالق، أحمد محمد.(1992). **الأبعاد الأساسية للشخصية**. الإسكندرية: دار المعرفة

25–عبد الخالق، أحمد محمد.(2005). **استخبارات الشخصية**. ط3، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

26–عبد القادر، زكية.(2000). التوافق المهني للأخصائي الاجتماعي في مجالات الممارسة المهنية. **مجلة علم النفس**،54، ص ص 102–103

27–عسلية، محمد.(2005). **سيكولوجية الشخصية**. غزة: مكتبة الطالب الجامعي.

28–عمارة، فاطمة.(2017). السمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى الطالب الجامعي بالمجمعات السكنية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة شندي، السودان.

29–عوض،عباس. (1996). **الموجز في الصحة النفسية**. ط2، القاهرة : دار المعارف.

30–غباري، سلامة. (1991). **الصحة النفسية والتوافق**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتب.

31–غباري، ثائر؛ وأبو شعيرة، خالد. (2010). **سيكولوجية الشخصية**. عمان: مكتبة التجمع العربي للنشر والتوزيع.

32–فحجان، سامي. (2010). التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة

33–القاسم، بديع. (2001). **علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق**. عمان: مؤسسة الوراق.

34–قصيعة، ميس. (2009). الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المتفوقين وعلاقتها بسماتهم الشخصية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة دمشق،سوريا.

35–محيوز، كريمة.(2004). سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق المهني. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الجزائر.

36–المشعان، عويد.(1994). **علم النفس الصناعي**. ط1، مكتبة الفلاح، بيروت.

37–مكناسي، محمد.(2007). التوافق المهني وعلاقته بضغوط العمل لدى موظفي المؤسسات العقابية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطية، الجزائر.

38–ملحم، سامي محمد. (2010). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. ط4، عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع

39–المنصوري، خالد.(2008). المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً وبعض سمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف. **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة أم القرى، السعودية .

المراجع الأجنبية :

- Ayan,S; Kocacik,F.(2010).The relation between the level of job satisfaction and types of personality in high school teachers. Australian journal of teacher education. 35(1),pp27-41

-Boeree,G. (2006).*Personality theories*. Psychology Department Shippenburg University

-Eysenck, H. S; Eysenck, S. (1975). *Manual of the Eysenck personality Questionnaire*. San Diego : Educational and Industrial Testing Service.

- Eysenck, H. S; Eysenck , S. S ; Barrett, P. (1985). Arevsiod of the psychoticism scale. *Personality and Individual Differences*.(6) ,PP 21-29

-Fayombo,G.(2010). The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents.*International journal of psychological studies*.2(2),pp105-115

-Harry,G.; J.Philippe;Sampo,V.(1990).Teacher personality traits and student instrucional rating in six types of university courses. *Journal of educational psychologh*. 82(2),pp250-261

-Perera,H.N; Granziera,H.; McIlveen,P.(2018). Profiles of teacher personality and relations with teacher self- efficacy,work engagement and job satisfaction.*Personality and indivdual differences*.1,PP1-34

-Popkinz, N . (2001). The Five Factor Model: Emergence of a Taxonmic Model for Personality . *Information Research* . 9 (1) ,p165

-Sharma,S;Godiyal,S.(2015). Adjustment of secondary school teachers. *Indian streams research journal*. 5 (10)

-Wang,Y;Tian,Y;Liu,L;Ning,Y.(2009).Creativity and personality analysis in 302 medical students using personality questionnaires. *Journal of southern medical university*.29 (3)p p 476-478

قائمة الملاحق

مقياس التوافق المهني

1	أنا راض عن عملي في التدريس	دائماً	أحياناً	أبداً
2	أعبر عن رأيي المهني بحرية في المدرسة التي أعمل بها			
3	لدي فرصة لاكتساب الخبرة وتطوير إمكاناتي المهنية في مجال عملي.			
4	جو المدرسة التي أعمل بها مريح.			
5	أشعر بعدم الارتياح أثناء وجودي في المدرسة.			
6	أتقبل نظام العمل بارتياح تام.			
7	أشعر أن قدراتي وإمكاناتي تفوق العمل الذي أمارسه.			
8	لو أتيحت لي الفرصة لتغيير عملي لما ترددت أبدا.			
9	أشعر بالأمن والطمأنينة في عملي			
10	ممارستي لعملي تزيد من ثقتي بنفسي.			
11	يتلاءم عملي مع ميولي واهتماماتي.			
12	أشعر بالنشاط والحيوية أثناء فترة الدوام.			
13	تعتبر مهنتي مصدر فخر واعتزاز بالنسبة لي.			
14	أوظف إمكانياتي المهنية بالشكل الأمثل في عملي.			
15	شعوري بالمسؤولية يدفعني لمزيد من العمل والانجاز			
16	أشعر بالملل خلال ساعات الدوام.			
17	أحرص على انجاز عملي في أحسن شكل ممكن.			
18	علاقتي جيدة مع إدارة المدرسة.			
19	علاقتي جيدة مع زملائي المدرسين.			
20	يمكنني مناقشة الأمور المهنية مع المسؤولين في إدارة المدرسة.			
21	يتجاهلني زملائي في العمل			
22	لدي مكانة اجتماعية جيدة بين أصدقائي كوني مدرس في			

	المدرسة.				
23	أتعاون مع زملائي لحل المشكلات المهنية.				
24	يحترم المسؤولون أدائي واقتراحاتي المهنية.				
25	أراعي وزملائي الظروف الخاصة بكل شخص منا.				
26	أستغرق وقتا طويلا لإنجاز ما يطلب مني من عمل.				
27	أتقاضى راتبا جيدا.				
28	يتناسب راتبي مع ما أقوم به من عمل وما أبذله من جهد.				
29	يتناسب الراتب الشهري مع المؤهل العلمي لكل عامل في المدرسة.				
30	أشعر بالضيق لعدم وجود حوافز مادية في مجال التدريس في المدرسة.				
31	يوفر لي راتبي العيش بمستوى جيد خلال الشهر.				
32	فرص الترقية متاحة لجميع المدرسين بشكل عادل				
33	إجراءات العمل المطلوبة مني واضحة.				
34	لا تفرق الإدارة في المدرسة بين المدرسين من حيث أسلوب التعامل.				
35	توفر الإدارة للمدرسة جانبا ترفيهيا خلال العام.				
36	نظام الإجازات العادية والمرضية مريح وجيد.				
37	تتوفر في صفوف المدرسة الأدوات والمستلزمات لأداء عملية التدريس بشكل جيد و فعال.				
38	مكان المدرسة قريب من أصوات الضجيج والضوضاء.				
39	أحظى باستحسان مديري لإنجاز عملي بشكل جيد.				
40	بيئة العمل بيئة مثالية لأداء العمل.				
41	يناسبني عدد ساعات الدوام الرسمي.				
42	أحافظ على قواعد العمل بدقة				
43	تتوزع مهمات العمل بين المدرسين في المدرسة بشكل عادل.				

مقياس سمات الشخصية

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	هل لك هوايات كثيرة متنوعة؟		
2	هل يتقلب مزاجك في أغلب الأحيان؟		
3	هل حدث مرة أن قبلت المديح أو الثناء على شيء كنت تعرف أن شخصا آخر قام به؟		
4	لو كان عليك ديون هل يقلقك ذلك؟		
5	هل يحدث أحياناً أن تشعر بالتعاسة أو الحزن بدون سبب؟		
6	هل حدث في أي موقف أن طمعت في شيء ما فأخذت لنفسك منه أكثر مما تستحق؟		
7	هل تغلق باب بيتك بعناية في الليل؟		
8	هل أنت أقرب للحيوية؟		
9	لو رأيت طفلاً أو حيواناً يتعذب فهل يضايقك ذلك كثيراً؟		
10	إذا وعدت بأن تعمل شيئاً فهل تحافظ دائماً على وعدك مهما يكون ذلك متعباً لك؟		
11	هل تكون منطلقاً وتمتع نفسك عادة إذا ذهبت إلى رحلة مرحة؟		
12	هل أنت من الأشخاص الذين "يعصبون" بسهولة؟		
13	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل؟		
14	هل تجرح مشاعرك بسهولة؟		
15	هل كل عاداتك حسنة ومحببة؟		
16	هل تميل لأن تبقى بعيداً عن الأضواء في الناسبات الاجتماعية؟		
17	هل يمكن أن تأخذ عقاقير أو مركبات قد يكون لها آثار غريبة أو خطيرة عليك؟		
18	هل حدث مرة وأن أخذت شيئاً (حتى لو كان تافهاً)يخص شخص آخر؟		
19	هل أنت ممن يحبون الخروج من المنزل كثيراً؟		
20	هل يحدث أحياناً أن تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرفها؟		
21	هل تعتبر نفسك شخص عصبي؟		
22	هل لك أصدقاء كثيرون؟		

23	هل تستمتع بعمل مقالب في الآخرين حتى لو كانت تسبب لهم الأذى في بعض الأحيان؟		
24	هل تحمل الهم باستمرار؟		
25	عندما كنت طفلاً هل كنت تنفذ كل ما يطلب منك فوراً و دون تذمر؟		
26	هل أنت شخص مرح؟		
27	هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك؟		
28	هل حدث أن كسرت أو ضيعت شيئاً يمتلكه شخص آخر؟		
29	هل تبادر عادة بالتعرف على أصدقاء جدد؟		
30	هل تستطيع أن تفهم بسهولة مشاعر الآخرين عندما يكلمونك عن متاعبهم؟		
31	هل تعتبر نفسك متوتراً أو سهل الاستثارة (يسهل إغضابك)؟		
32	هل تلقي الأوراق المستهلكة على الأرض عندما لا تكون هناك سلة مهملات؟		
33	هل تكون في الغالب صامتاً عندما تكون مع أشخاص آخرين؟		
34	هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة ويجب إلغاؤه؟		
35	هل تتفاخر بنفسك قليلاً من حين لآخر؟		
36	هل يمكنك بسهولة أن تدخل الحيوية على حفلة مملة؟		
37	هل حدث أن قلت شيئاً سيئاً أو قبيحاً على أي شخص؟		
38	هل تحب أن تروي نكتاً وحكايات مسلية لأصدقائك؟		
39	هل معظم الأمور لديك مثل بعضها (لها نفس الطعم)؟		
40	عندما كنت طفلاً هل حدث مرة أن كنت وقحاً مع والديك؟		
41	هل تحب الاختلاط بالناس؟		
42	هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك أخطاء في عملك؟		
43	هل تعاني من قلة النوم؟		
44	هل تغسل يديك دائماً قبل الأكل؟		
45	هل يكون لديك في معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما تتحدث مع الآخرين؟		
46	هل تشعر غالبا بالتعب والإرهاق بدون سبب؟		
47	هل حدث مرة أن غشيت في أي لعبة أو مباراة؟		
48	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج السرعة في أدائها؟		

49	هل كانت والدتك سيدة طيبة؟		
50	هل تشعر غالباً أن الحياة مملة جداً؟		
51	هل حدث أن قمت باستغلال أي شخص؟		
52	هل هناك أشخاص كثيرون حريصون على أنهم يتجنبوك؟		
53	حدث أن تمنيت لو كنت ميتاً؟		
54	هل تتهرب من دفع الضرائب لو تأكدت أنه لن يتم اكتشاف ذلك أبداً؟		
55	هل يمكنك المحافظة على استمرارية حيوية حفلة ما؟		
56	هل تحاول ألا تكون وقحاً مع الناس؟		
57	هل تقلق لفترة طويلة جداً بعد مرورك بخبرة أو موقف مخجل؟		
58	هل تعاني باضطراب بالأعصاب؟		
59	هل تشعر غالباً بالوحدة؟		
60	هل تفعل غالباً ما تنصح به غيرك؟		
61	عندما ينتقدك الناس لعيب أو لخطأ فيك فهل تجرح مشاعرك بسهولة؟		
62	هل حدث أن تأخرت عن موعد أو عمل؟		
63	هل تحب أن تجد الكثير من الهيصة والإثارة من حولك؟		
64	هل تؤجل أحياناً عمل اليوم إلى الغد؟		
65	هل يراك الآخرون على أنك مليء بالحيوية والنشاط؟		
66	هل أنت دائماً مستعد للاعتراف بالخطأ إذا صدر عنك؟		
67	هل تشعر بحزن شديد على منظر حيوان وقع في مصيدة؟		
68	هل انزعجت من الإجابة على هذه الأسئلة؟		